# خاتمة الدراسة

و فيما مضي كانت دراسة مبسطة تلقي الضوء للقاريء الكريم عن جوانب قد تخفى عنه في شخصية داعية النصرانية الأول ( بولس ) فدراسة الشخصية هام جدا لفهم الدعوة و سبر أغوارها .. فالرسالات لا تنفك عن شخصيات الدعاة الذين يقدمونها للناس لا سيما في عهدها الأول . و قد رأينا دعوة بولس من خلال دراستنا لنصوص العهد الجديد و كتابات المؤرخين و المفكرين النصارى . و رأينا أن بولس و أتباعه من دعاة ألوهية المسيح كانوا في البداية قليلون قد وسمهم معاصروهم بالفرقة المارقة ، و قد ظل الوضع كذلك حتى مجمع نيقية عام 325م فتحكي كتب التاريخ أن عدد من حضروا المجمع كانوا قرابة الألف شخص من مختلف الطوائف النصرانية المعروفة أنذاك و منهم 318 أسقفا على رأي بولس و قد ناصرهم الإمبراطور قسطنطين بإنحيازه لرأيهم و فرض عقيدتهم على غيرهم بقوة السلطان .

و منذ ذلك التاريخ فُرضت عقيدة بولس على النصارى بأنها العقيدة الصواب و ما خالفها هرطقة ، و كان الزمن كفيلا بانتشارها في كافة أرجاء الإمبراطورية الرومانية و دفع ما سـواها من عقائد أخرى حـتى صـارت اليوم – و على اختلاف طوائف النصارى – مصدر للعقيدة المعتبرة لدى المسيح  .

[illegible]

engi_build@hotmail.com